



# الْقَطْعُ وَالْإِشْنَانُ

تأليف

الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النخاس

رحمه الله

محقق

د/ عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي

أستاذ مشارك

جامعة الملك سعود - كلية التربية

قسم الدراسات الإسلامية

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م



# القطم والائتناف

تأليف

الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس  
رحمه الله

تحقيق

د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرود

أستاذ مشارك

جامعة الملك سعود - كلية التربية

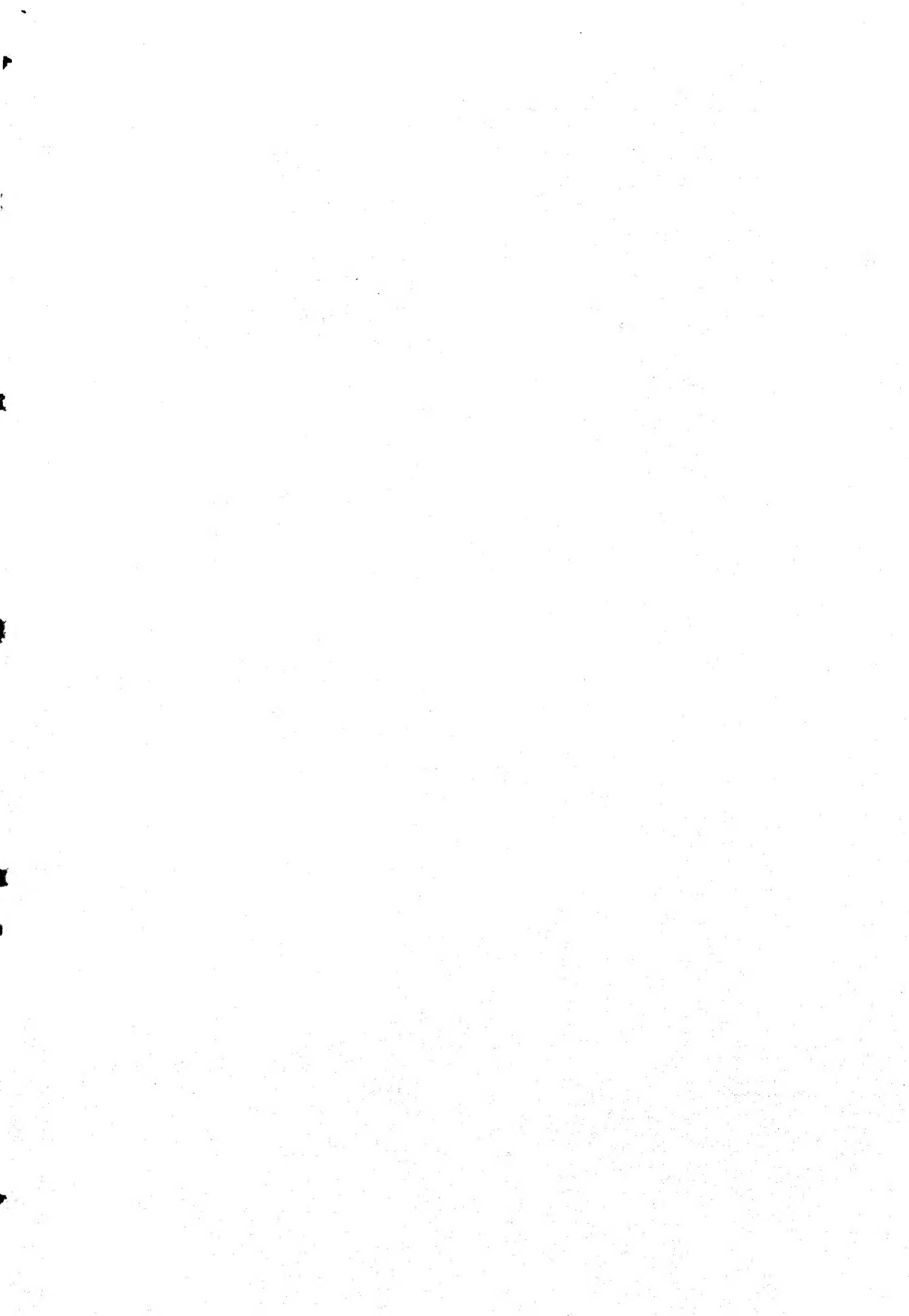
قسم الدراسات الإسلامية

الطبعة الأولى  
١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م

حقوق الطبع محفوظة

الناشر  
دار عالم الكتب، المملكة العربية السعودية  
الرياض ت / ٤٦٣١٧٢٢ - ٤٦٥١٦٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء  
وسيد المرسلين، والعاقبة للمتقين.

أما بعد

إن كتاب «**القطم والإتقان**» للإمام النحاس من الكتب الهامة  
فى الوقف والابتداء فى قراءة القرآن، وقد كان من الموضوعات  
التي اهتمت بها عند اختيار رسالة الدكتوراة فى ١٤٠١هـ -  
١٤٠٢هـ، وقد حصلت على بعض المخطوطات له، ولكن تم  
اختيار موضوع آخر، وبقي تعلقى به لأهميته لما يشتمل عليه  
فى معالجته لموضوعه مما لا يفى به غيره.

والإمام أبو جعفر النحاس من علماء الإسلام المشهود لهم فى علم  
التفسير واللغة، فكان كتابه مليئاً بكثير من الآراء لعلماء القراءة،  
والتفسير واللغة مما يحتاج إليه القارئ والمفسر للقرآن  
الكريم.

هذا وأتمنى من الله تعالى التوفيق والسداد، فإنه نعم المولى ونعم  
النصير.

---

## المؤلف والكتاب

### - المؤلف

هو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادى المصرى المعروف بأبى جعفر النحاس، مفسر، فقيه، وأديب، ونحوى، ولغوى، ولد وتوفى فى مصر وكانت وفاته سنة ٣٣٨هـ، وقد زار العراق وأخذ عن المبرد والأخفش ونفطويه والزجاج وابن الأنبارى وغيرهم (١).

### - مؤلفاته

إن لأبى جعفر ما يزيد على خمسين مصنفاً فى التفسير والفقه واللغة والأدب، ولعل من أهمها:

- معانى القرآن.
- تفسير القرآن.
- القطع والانتفاف، وهو كتابنا هذا.
- ناسخ القرآن ومنسوخه.
- إعراب القرآن.
- الكافى فى النحو.
- شرح المعلقات السبع.
- أخبار الشعراء (٢).

---

(١) وفيات الأعيان، ج١، ص ٣٥ - ٣٦.

معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، ج٢، ص ٨٢.

معجم الأدباء لياقوت الحموى، ج٤، ص ٢٢٤ - ٢٢٥.

الأعلام للزركلى، ج١، ص ٢٠٨.

(٢) المراجع السابقة.

## - مخطوطات الكتاب

إن لهذا الكتاب المخطوطات الآتية:

### المخطوطة الأولى

مخطوطة أحمد الثالث فى اسطنبول فى تركيا، رقم ١٦٥ وتقع فى ٢٢٥ X ٢ ورقة، ويتضح من نماذج المخطوطة صفاتها، وهى الأصل فى إخراج هذا الكتاب وهى نسخة (أ).

### المخطوطة الثانية

مخطوطة دار الكتب المصرية (الهيئة المصرية العامة للكتاب) رقم ٨٢٩ ١٩ب وتقع فى ٢٤٠ ص، ويتضح أيضاً من نماذج المخطوطة صفاتها وهى نسخة (ب).

وكان نسخ المخطوطة الأولى فى الثامن من شهر رمضان لسنة اثنين وثمانين وسبعمئة للهجرة، والمخطوطة الثانية نسخت فى الثانى عشر من شهر صفر لسنة إحدى وستين وسبعمئة للهجرة، فهما متقاربتان فى تاريخ كتابتهما، ولكن المخطوطة الأولى تمتاز عن أختها بحسن الخط وسلامة الإملاء، مما جعلنا نقدمها على المخطوطة الثانية فى الاعتماد عليها فى إخراج الكتاب.

### المخطوطة الثالثة

مخطوطة مكتبة عارف حكمت فى المدينة المنورة رقم ١٥ قراءات، وتقع فى ٢٢٧ X ٢ ورقة، وقد كثر فيها السقط والاختصار مما جعلنى استبعادها من عملية إخراج هذا الكتاب، وكان نسخ هذه المخطوطة فى الحادى والعشرين من شهر شوال لسنة أربع وعشرين وثمانمئة للهجرة وهى نسخة مجدولة بالذهب وهى نسخة (ج).



### - منهج التحقيق

إن أهم ما يجب ذكره في منهج التحقيق هو صحة نسبة هذا الكتاب للإمام أبي جعفر النحاس كما هو واضح من غلاف المخطوطتين مع الاختلاف في العنوان بينهما، وهما: القطع والائتناف و«الوقف والابتداء» مع الاتفاق على العنوان الذي أثبتناه في خاتمة كل منهما.

وقد أشار البغدادى في كتابه هداية العارفين إلى أن له كتابين بالعنوانين السابقين، وهما كتاب واحد كما سبق ، وكذا تخريج الآيات القرآنية، والفرق بين المخطوطتين.

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد والأجر والمثوبة.

---

## بين يده الكتاب

إن هذا الكتاب من الكتب الهامة في الوقف والابتداء في قراءة القرآن، وقد اشتمل على جميع سور القرآن، وذكر كثيراً من الأقوال والآراء في موضوعه مع نسبة كثير منها إلى أصحابها بالأسانيد، وكذا توجيه الدلالة لكل قول أو رأى، كما اشتمل على مقدمة في مسائل تتعلق بفضل القرآن وأهله، وصفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم، وتعليمه للصحابة رضى الله عنهم ذلك، وذكر الصحابة والتابعين من أهل هذا الفن، وكذلك بيان ما يحتاج إليه أهل هذا العلم.

وقد نهج المؤلف في كتابه هذا على التقصى والتفصيل في بيان المسائل المتعلقة بالوقف والابتداء من سورة الفاتحة إلى سورة الأنعام، وترك التقصى والتفصيل من سورة الأنعام إلى سورة الناس وعلل ذلك بقوله:

«قد ذكرنا ما تقدم من السور على تقصى وشرح وكان في ذلك دليل على كثير مما يزيد من القطع التام والحسن والكافى والصالح فقص على ذلك، فإنى لو أتيت بذلك إلى آخر الكتاب على تقصى طال، فرأيت أن لا أذكر الواضح المفهوم المعنى وأذكر المشكل وما لا يفهم إلا بفكر ونظر ولا يعرف إلا بعلم فى التأويل ودراية بالتفسير وبالله التوفيق» (١).

وقد كان يتصف بصفات العلماء الذين يتصفون بالأمانة فى النقل والإحترام للأراء، والله الهادى إلى سواء السبيل.



1000

100-443885-15

١٠٠٠

منه والنظر في ما كان عليه من قبل

وہی اس کے لئے ہے کہ اس کے لئے ہے

٥٥- في الخبر الخامس

الحمد لله

وَعَفَا عَنْهُ أَمِينٌ وَخَصَّ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآلِهِ وَوَصَّيُّهُ

الحمد لله

100

\_\_\_\_\_

The map shows a small rectangular area labeled 'Study site' located near a 'Road' and a 'River'. The map is oriented with North at the top.

مجلس الوزراء



والساعت في التمارين وقد ذكر في باب ما يحتاج اليه راجع  
المطالع في التمارين وما انتهى اليها من كلام الصمدية ومن تصحيح من التمارين والتمارين  
والتمارين من اختلافها في ذلك وما هو اولي قال ابو جعفر وليست احسن  
احسن التمارين التي اخذت عنهم القراء اذ له كتاب مفرد في التمارين لا انما  
ويجب ان في وجبت لكل واحد منها كما في التمارين واما التمارين فلهن  
كتب منها ما يحتاج اليه في هذا الكتاب من التمارين من سبعة  
ابن سعدة وسهل بن محمد واحمد بن جعفر ومحمد بن الوليد شي في كتاب  
عمله في التمارين وفي كتب الكسائي والقراء واني عبيد وغيرهم بها  
يحتاج اليه في هذا الكتاب وسيمر به ان شاء الله وان كان غير نافع  
ويجب ان من القراء ذكر في التمارين شيئا فليس بظاهرة من احد جليلين  
اما ان يكون التمارين منها واما ان يكون ليس شيئا كما في علي بن ابي طالب  
محمد بن ابي جعفر بن محمد بن ربيع عن الليث بن سعد قال سمعت ثلث  
عشر رواية ونافع ابن ابي نعيم اما ما للناس كلهم في القراء قال واحدنا  
احمد بن صالح بن يوسف عن وهب قال ساء ما وقع منه وفري على يكون سهلا  
عن عبد الرحمن بن ابي جعفر قال حدثنا عن عبيد عن ابي الزبير عن ابي صالح  
عن ابي جعفر انه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسكن على الناس من مات  
يعلم من اجداد الابل في طلب العار ولا يوجد الا عند عالم المدينة  
قال مصعب قال في عبيد بن ربيعة ان التمارين ضرب التمارين اجداد  
الابل فلن يجدون عالما اعلم من عالم المدينة انه ملك من ابي وقد في  
احمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي قال حدثنا محمد بن كثير عن سفيان  
عن حماد عن ابي جعفر عن ابي الزناد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اجداد الابل في طلب العار ولا  
يجدون عالما اعلم من عالم المدينة قال ابو عبد الرحمن بن ابي جعفر



عن ابن جريح عن أبي الزبير عن أبي صالح وأبو الزبير عن أبيه قال قال ابن جريح  
بكر بن النعمان قال قال أبو جريح وأما ذكر أهدا لأن فافها  
وما أهدا ما في قصير واحد بالمدينة وسمعت محمد بن أحمد بن أيوب يعرف  
بأن شنيور يقول كان يعقوب بن أسحق الحضرمي لما دخل البصرة  
في قصير في القرائات وكان يأخذ أصح ما به بعد الإي فادأ أخطأ  
أخذ من في القراءات قال ابن شنيور حدثني بذلك أحمد بن محمد بن  
شبيب البصري قال حدثنا محمد بن شاذان البجلي البصري  
وكان أكبر رجال يعقوب الحضرمي ألا الله الله قال ثنا أنس بن يعقوب  
فأخذنا بالحمد فادأ أخطأ أحمد في القراءات وأجاب في القراءات  
أنس بن يعقوب قال قال القرآن وقوله قال ابن شنيور  
سهر الخروزي عن علي بن أحمد قال حدثنا الشيبه عن علي بن ميثم  
قال سمعت سعد بن شبيب حدث عن أبي عبد الرحمن وهو عبد الله بن  
عيسى البجلي الملقب بن عثمان بن عفان رحمه الله قال حدثت بك  
المن علي بن شبيب وسليمان قال قال ابن جريح قال قال القرآن وشابه  
قال أبو عبد الرحمن فذلك الذي أنشدني هذا الموضع وحدثنا أبو عبد  
الرحمن بن علي قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد  
ابن أسحق السيلاني قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عبد  
الرحمن بن أسحق بن النعمان بن سعد قال سمعت علياً يقول قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما جاءكم من أمر القرآن وشبهه ورواه شريك عن  
عاصم بن أبي الجهمود عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما جاءكم من أمر القرآن وشبهه ورواه شريك عن  
أنس بن مالك قال قال ابن جريح قال حدثنا شبيب عن زياد بن  
أبي أنس عن سعد بن شبيب عن عمار بن محمد عن أبي عبد الرحمن

قال

قال مثل الماخذ بالقرآن مثل السفره انكر امر البررة والذي بشره وهو  
 عايد شلاق وتطويبه فله اجران قال حدثنا احمد بن علي وحدثنا هرون  
 بن عبد الله قال حدثنا بشاد قال حدثنا جعفر قال حدثنا مالك بن دينار قال  
 بلغنا ان الله عز وجل يقول اني اهو بجناب خلقي اوعبادي فانظر الي  
 جلساء القرآن وقراء المساجد وولان لا سلامه فيسكن غضبي حدثنا  
 محمد بن جعفر بن محمد بن حارود الانباري بالانبار قال حدثنا حبيب بن الحجاج  
 قال حدثنا ابو هذيل قال حدثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من تعلم القرآن وعلمه وتعلمه واخذ بآياته فانا له شافع وكذا قيل  
 الى الجنة وحدثنا ابن حارود قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسين قال حدثنا ابو  
 عامر قال حدثنا سفيان عن عطاء بن ابي نسيب عن ابي لهي عن عمار بن عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا القرآن فانكم تخرجون عليه  
 اما اني لا اقول الودعوف ولكن الذين يمشون ولا يمشون ويرعون فلكم بطون  
 قال حدثنا محمد بن احمد بن جعفر الكوفي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا  
 مروان بن معاوية عن عبد الملك بن ابي ابي عن ابي عمير عن ابي قيس بن سكين  
 قال تعلموا القرآن فانه يكتب منكم كل حرف عشر حسنة وتكتب منكم  
 سيئة اما اني لا اقول البر ولكن اقول الف عشر ولا تم عشر وميم عشر وتكتب  
 علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي  
 الحسن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى  
 عليه وسلم ان الله عز وجل اخبرني من خلقه قالوا ومن اخبرنا رسول الله قال هو  
 اهل القرآن فمراجل الله وخاصة قال ابو جعفر عليه السلام ان يكون اهل القرآن العالمين  
 به الذين لا يخطئون في كتابه ولا في آياته ولا في ما بين يديه ولا في ما  
 على احوال محمد بن الحجاج عن ابي عبد الله قال حدثنا ابن حارود قال حدثنا

## سورة الفيل

التي تطلع على الافئدة هي سورة الفيل  
تات اوجام ليس فيها وقت حتى يصل نحو اربعة  
ما كون بالان في قريش وها هو في قريش  
وخولت في هذا اقل باصحاب الفيل كاف والنماذ آخر السورة  
والدليل على هذا اجماع المسلمين على ان يقولها سورة  
وفصلوها من التي يرد لها رحلة الشتاء والصيف قطع  
كاف والنماذ آخر السورة

## سورة التين

ولا يحسن على طعنا المسلمين قطع كاف والتمه آخر السورة

## سورة الكوثر

فصل ليركب والخر قطع كاف والمعنى على قول محمد بن كعب  
ان يوما كانوا يصلون بغفر الله جوارحهم فاعطاه الله جوارحهم  
الكثرة واما ان يصلوا به ويخبر

## سورة الكافرون

قالت الاخفش النماذ آخر السورة انه امرة ان يقول هذا اجله  
ونماذ اوجامه وذهب الى ان الوقت على ما فيها الكافرون لا  
اعبد ما تعبدون ولا اتمتع ما تعبدون ما اعبد لان المعنى هذه مخلوقات  
وليس بتسوية قال ابو جعفر والدي قاله حسن بن ابي طالب  
بما ان الكافرون لا اعبد ما تعبدون فيما استقبل ولا اتمتع ما  
اعبد فيما استقبلون فيما الوقت ولا اقاما ما اعبدت  
في هذا الوقت ولا اتمتع ما اعبدون ما اعبد في هذا الوقت ولا تسلم  
احد

احدث من خطوب بهذا **سورة لا تحسب**  
 التمام اخرج السورة عند لا تحسب ويكنى عند الحاتم ان يقف  
 علي واستغفره **سورة لا تحسب** يا ابي هب  
 التمام عند لا تحسب والي حاتم ثبت يا ابي هب وقت والمغني  
 عند القرآن الاول دعاء والثاني خبرا كما يقول اهله الله  
 وقد فعل وعن ابن مسعود ثبت يا ابي هب وقد ثبت قوما  
 كسب قطع كان سيصلي نارا اذا تلهب تمام على قول الكنا **ب**  
 وعلى مذهب الفراء هو اجود الوجوه عند ابي حاتم ثم يندى  
 وامرأته رثاء بالابتداء حاله الخطيب بدل منها والخبر جدي **ها**  
 جيل من مسد هذا جود الوجوه عنده فيكون موافقا لقوله من  
 قرا وامرأته حاله الخطيب واجاز القرا ان تكون حاله الخطيب  
 من انهاء امرأته واجاز القرا ان يكون وامرأته مسفا على المضمرة  
 المركبة سيصلي اي ويستصل امرأته وهو ايضا وقت عن ابي  
 حاتم وزعم ان حاله الخطيب بدل من وامرأته وان لا يجوز ان يكون  
 نعتا لانه نكرة وخولف في هذا فيقول انه غلط من جهة من اجازها  
 انه جعل الوقت وامرأته بقرينة ان يكون حاله الخطيب بذلك من  
 وامرأته واذا كانت بدلا كان الوقت حاله الخطيب والجودة الا **خوف**  
 في عدم انه لا يجوز ان يكون حاله الخطيب نعتا لامرأته لانها  
 نكرة وحاله الخطيب اذا كانت لا معنى بهي مرفعة وانما يكون  
 نكرة واذا كانت للحال او للمستغنى . وعلى قول حاتم من اهل  
 الاول ان لا معنى في **كأن** مجازا وعلمه حاله الخطيب  
 في الخبر وكذا قال قتادة قال الحسن كانت تلك الغيرة الي

الى بطون قريش بطنا بطنا تلقى يدهم العداوة وقال زيدان  
اسلم كانت تحمل الشوك فتجعله على طريق النبي صلى الله عليه  
وسلم وقد اجاز الكساي والفرا ان يكون وامرأة اسفا علي  
المصير الذي في سيصالي وان تكون جماله الخطب نسقا  
فعلى هذا القول هذا الوقت واجاز ان يكون وامرأة جماله  
الخطب على ان يكون كل واحد منهما من افعال صاحبه والاختيار  
عند الخاتم ان يكون الخبر في جدها حبل من مسدله كما كان في قراء  
من قرا جماله الخطب وعن ابن مسعود جماله الخطب فهذا منصوص  
على الحال وقد سمعنا هذا وعرفه في جدها حبل من مسدله  
قولها سمعون ذرا غاوي كاعاد من مسد من ليل في حديث محمد  
وعن الحسن ان كان يقف في خطبته فيقول يا ايها الناس  
وايقول الله احد وقال علي بن ابي حمزة سمعت ابا عبد الله  
قال هو الله احد ويقف قارا يصليون ويقول لا تكاد ادرك  
تصاير هذا ان الله اوسع من رزق عبد لا يفسد ولا يورث  
لانما في هذه السورة الى اخرها وفي غيرهما قال هو الله احد  
فقطع كافي وخبرنا انه صلى الله عليه وسلم امر ان يقولوا الحمد  
وكذا اقل الحمد رب الفلق وكذا اقل الحمد رب الناس  
وتم كتاب القطع والامتنان بحمد الله تعالى  
وحسن توفيقه على يد العبد الفقير الى الله تعالى  
محمد بن ابي عبد الله  
شعبان سنة ١٢٠٠  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل  
الدين على الحجة  
وجميع المسلمين  
وافق الفراع منه في الناس آمين

مكتبة آغا خان، ونعم  
والأستاذ العالم الأوسد  
أبي جعفر أسما خيل  
ابن يوسف  
البنحاس  
ثم

ب  
١٩٨٤٩





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي

[illegible]







قال احمد بن موسى افرأ باسم ربك الذي خلق فنام وبقف ان شاعلى رؤس الانبياء  
الى علم الانسان ما لم يعلم وهذا الوجود عندى حاتم والتمام ان رآه انصحنى وكذا  
ان الى ربك الرجوع لم يعلم بان الله يرى تمام عندى حاتم والتمام عند النسي ومحمد  
بن حمر الم يعلم بان الله يرى فلا وجه الم يعلم بان الله يرى لا يتفصلا لك جهل  
بى الى صل الله عليه وسلم عن لاله وعن عاد ربه جل وعز

سورة القدر فيها اذان ربهم من دل امر وهو قول المقران انما سلافة رز  
قوله فنام ربك ام كلهم سلام في ابو حاتم جعفر والسند بر على هـ  
ثم كل امر من الملايكه سلام على المومنين فالوقوف على سلام بى على هذه

## سورة البقرة

التمام فيها تسفهمه الامن بعد ما حاتم البسند قطع فاف ولذا او يوتوا الزناه والتمام  
سورة البقرة فيها تسفهمه الامن بعد ما حاتم البسند قطع فاف ولذا او يوتوا الزناه والتمام  
سورة البقرة فيها تسفهمه الامن بعد ما حاتم البسند قطع فاف ولذا او يوتوا الزناه والتمام

## سورة الزمر

بازربك او خالقها تمام ولذا اعمالهم ولد احزابهم  
سورة الزمر فيها تسفهمه الامن بعد ما حاتم البسند قطع فاف ولذا او يوتوا الزناه والتمام

وانه على ذلك لتسفيد قطع صاخر والتمام والله الحبر لتسفيد ٥٥٥

## سورة القامر

وما ادراك ما القامر قطع فاف والتمام ولذا اعمالهم ولد احزابهم

ولذا تم في هذا الموضع فامره هاوية قطع طار وخذل ما ادراك ما اهدى د  
وسحب له فوه على حده لانه ار وصل حور على خاليه التواد وان وصل بالها غير  
فالوف عليهما السلام

حي رزم المقاتل هذا التمام عمر ان حاتم واليه من عمر محمد بن عيسى حير رزم النار  
جلا والمحيى من رزم التمام النعام قال انه حاتم ومن الوعد وتعلمون علم النفس في  
ثم لروى منها على العبد

للمر في الموضع من عمر الراجح وان حاتم الى احده

في التمام عبد الاذن بحسب ماله اعطاه والتمام عبد نافع وان حاتم وصبر  
ماله اخلق طار والمحيى عبد نصر لا خله المدين في الخطه قطع طار وما  
ادراك ما المخطه قطع حاتم والتمام الذي يطلع على الامه

ولك ابو حاتم ليس في ما ووف وليس يوفى من يوفى في ما لم كعصر ما كوك

سورة التين

وحوائف في هذا قبل باصهار الفل طار والتمام احسن السهم والدليل على هذا اجماع  
الناس على ان يقولها سور فصولها في حمار حله السن والضرر بغير

سورة التين



س-  
ولا يحض على طعام المشكر قطع حجاب والتمام أحرا السور  
سورة

فأفصل لربك وانحر قطع حجاب والمعنى على قول محمد بن عبد الله أن فة ما كانوا يصلون  
لغير الله جل وعز وعزرون فاعطاه الله جل وعز الموت وأمن أن يصل له ويحمد ٥٥

## سورة البقرة

قال الأختار التمام أحرا السور أنه ليس أن يقول هذا طه وخالفه أبو حاتم وذهب  
إلى أن الله قد قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أتبع هادواً ولا نصارى ولا أعبد  
إلا الله تعالى ولا أعبد ما تعبدون قال أبو جعفر الذي هو الله جل وعز يا أيها  
الكافرون لا أعبد ما تعبدون فيما استعمل ولا أتبع هادواً ولا نصارى ولا أعبد  
هذا الوقت ولا أعبد ما عبادتم في هذا الوقت ولا أتبع هادواً ولا نصارى في هذا الوقت  
ولم يسم أحد من حوطة هذا

## سورة البقرة

التمام أحرا السور عبد الأختار وكتب عبد الله بن حاتم أن الوقت على واستغفر

## سورة البقرة

التمام أحرا السور عبد الأختار وكتب عبد الله بن حاتم أن الوقت على واستغفر  
والنار حبراً ما يقول أهله الله وقد فعل وعز ابن سبيد بن عبد الله بن حاتم  
ت وما نسب قطع حجاب السور نام على قول الكسائي وعلى مذهب  
القرآن هو أحود الروح عبد الله بن حاتم بن عبد الله بن حاتم بن عبد الله بن حاتم  
عنه الخط بن عبد الله بن حاتم بن عبد الله بن حاتم بن عبد الله بن حاتم



٤٠

الله احد قطع ناف ومحمد ما انه صلى الله عليه وسلم امر ان يقول ذلك فلهذا وثقنا قل انود  
بربنا الفاني ولذا قل ان الله دبر الدار

ثم كتاب القطع والابحاث بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه  
على يد المصنف الفخر المعترف بالذنب والتقصير الراجح عنور به الذر  
وسمعه بلبه السيرة النذير احمد بن عمار بن علي بن محمد بن ابي  
الشافعي من ذبنا في يوم الاحد ثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة  
وسمعه بلبه السيرة النذير احمد بن عمار بن علي بن محمد بن ابي  
محمد بن ابي وصحبه وسامنا ليرا وحسننا الله وسلم الوفا



بسم الله الرحمن الرحيم  
قال ابو جعفر احمد بن محمد الخوي الحمد لله الذي اتمم بحمد كاه  
وجعلنا هذا العلم ذي العود ثوابه وصلى الله على سيدنا محمد  
عده الامين ورسوله المكين المرسل بالكتاب الحكيم والاي  
المبين وعليه وسلم تسليما امرة عز وجل بتزئيل الكتاب  
وتراثة علي الناس على سكت فالتراثة بالتزئيل والكت واجبه  
بغير القرآن والتزئيل هو التبيين كما ترى علي ع بكره من الم  
عن عبد الله بن يوسف قال حدثنا عيسى قال حدثنا محمد بن  
الرحمة ابي ليلى عن الحل بن عيسى عن منته عن ابن عباس  
في قوله ويزيل القرآن تزئيل قال تبيينه تبيينا ومن التبيين هو  
تفصيل الحروف والوقت علي ما تم منه وبهذا جاز سنة النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال لا ختموا ذكر رحمة بعذاب ولا دحر  
عذاب برحمة وغير ذلك ما سند كره في هذا الكتاب انشا  
الله تعالى قال ابو جعفر وهذا الكتاب اذ كرينه  
التمام في القرآن وما كان الوقت عليه كائنا او صالحا وما جئت  
الا بآياته وما يجتنبه من ذلك ونزلت سورة سورة ونذكر  
بشراب العجايب والتابعين في السال بالتمام ونذكر بعبدة باب

کتاب الفقه المبین

[illegible]

عَنْ زَوْجِ الْأَيَّامِ وَالْأَيَّامِ فِي الْقُرْآنِ تَابَعَهُ أَوْ كَانَ فِي السُّورِ الْبَقَارِ  
خَوَالِقُ الرَّاقِعَةِ وَالشَّعْرُ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْإِسْطَرِّي  
قَالَ أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ الْمَعْلَافِ حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الرَّقِّي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ الْقَاسِمِ  
بْنِ مَكْرُمَةَ الْبَكْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ لَقَدْ عَشْنَا  
بِرَهْهَ مَسْرُوعًا وَأَنْ أَحَدًا لِيُؤْتِيَ الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ وَتَنْزِيلِ  
السُّورَةِ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَعْلَمُ حَلَالُهَا وَحُرَامُهَا وَمَا يَنْبَغِي  
أَنْ يُوقَفَ عَنْهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّ الْيَوْمَ الْقُرْآنَ وَلْتَذَرُوا  
الْيَوْمَ رَجَالًا يُرِيدُ لِحْدَمِ الْقُرْآنِ قَبْلَ الْإِيمَانِ فَيَقْرَأُوا مِنْ تَأَخُّدِ  
أَيِّ حَاطَةِ مَا يَدْرِي مَا أَمْرُهُ وَلَا نَاجِيَهُ وَلَا مَسْجُوعِي أَنْ يُوقَفَ  
عَنْهُ مِنْهُ يَسْتَعِينُ بِاللَّهِ قُلْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْإِسْطَرِّي قَالَ  
أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ الْمَعْلَافِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
الْأَعْمَى كَانُوا يَتَعْلَمُونَ النَّامَ كَمَا يَتَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ وَقَوْلُ ابْنِ عُمَرَ  
لَقَدْ عَشْنَا بِرَهْهَ مَسْرُوعًا يَدْرِي أَنَّ ذَلِكَ إِجْمَاعُ مَنْ أَصَابَهُ  
وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سَنَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَنِيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
يَرْفِيعٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِي قَالَ جَاءَ





قال ابو جعفر فضل لربك والخر قطع كان والمعنى في قول  
 محمد بن كعب ان فوما كانوا يصلون لغير القبلة ويخرجون ما عطا  
 الله عز وجل الكوفة وامره ان يصلي ويخرج سورة الكافرون  
 بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو جعفر قال لا يخش  
 تمام السورة لانه اخبره ان يقول هذا كله وقال تمام ابراهيم و  
 الى ان الوقت قال يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم  
 عابدون ما اعبد لان عبد محلت وليس يتكرر قال ابو جعفر  
 والمذكي قال حسن قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون  
 فيما استقبل ولا انتم عابدون فيما تستقبلون فهذا الوقت  
 انا عابد ما عبدتم في هذا الوقت ولا انتم عابدون ما عبدتم في هذا  
 الوقت ولم يسلم احد من خطب بهذا سورة التضرع  
 بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو جعفر تمام اخبرني  
 عند الاخفش ويكنى عند اي حاتم ان يفتي علي واستغفره  
 والتمام انه كان توابا سورة تلي بسم الله الرحمن الرحيم  
 التمام عند الاخفش واي حاتم ثبت يد اي حاتم وثب والمعنى  
 عند الفراء الاول دعا واليا في خبر كما تقول اهلكه  
 الله وقد فعل وعز ابن سعد ثبت بيد اي حاتم وقد ثبت

وما كنت قطعك أن سيبلي نارا ذات لم يتم علي قول  
 الكسائي: وكذا علي مذهب الفراء وهو وجود الوجوه عند  
 أي حاتم ثم يتندي وامرأته رفع بالابتدأ حاله الخطب بدل منها  
 والخبر في جيبه فاحيل من مسد هذا المجرود الوجوه عند ليلون  
 لقراءة من توار امرأته حاله الخطب وأجاز الفراء أن يكون  
 حاله الخطب واقفا لامرأته وأجاز أن يكون وامرأته نسقا  
 علي المنذر الذي سيبلي أي سيبلي امرأته وهو أيضا قد  
 عند أي حاتم ودعم أن حاله الخطب بدل من وامرأته وأنه لا  
 يجوز أن يكون نونا لأنه مكره وحولت في هذا فيقول أنه غلط  
 من جهتين أحدهما أنه جعل الوقف وامرأته ثم أن يكون حاله  
 الخطب بدلا من وامرأته وإذا كانت بدلا كان الوقف حاله الخطب  
 والجملة الأخرى أنه دعم أنه لا يجوز أن يكون حاله الخطب نونا  
 لامرأته لأنها نكرة وحالة الخطب إذا كانت للمضي فهو معرفة  
 وإنما يكون نكرة إذا كانت للحال والمستقبل وعلي قول  
 جماعة من أهل التأويل أنها لما معني وللاستقبال قال  
 مجاهد وعكرمة حاله الخطب أي النخبة وكذا قال قتادة  
 قال الحسن كانت تحمل النخبة إلي بطون فدرسن نكاحا كذا



لملق بينهما العداوة وقال زيد بن اسلم كانت تحمل الشوك  
تجعله في طريق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اجار الكفاية  
والنوا ان يكون وامراته تسبقا على المصير الذي في سبيل  
وان تكون حالة الخطب نعتا فعلى هذا القول هذا الوقت  
واخاوا ايضا ان يكون وامراته حال الخطب على ان يكون  
كل واحد منهما ما في الصلح والاختيار وعند اي حال ايت  
يكون الخبر جيد ما حبل من مسد كما كان في مرة من  
قرا حالة الخطب وعز ابن سعود حال الخطب فهذا منسوب على  
الحال وقال مجاهد وعرو بن الزبير جيد ما حبل من مسد  
سلبه طولها سيقون دواعا وقال عاصم بن النخعي من مسد  
ليف داو عد سورة الاخلاص في تفسيره ابو الحسن الجبيري  
في حديث عمرو بن الحسن انه كان يفتي على قتل هو الله جل  
وقال علي بن نصير سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول  
قل هو الله احد ويقت نادا وصل تون ويقول لا تشك في  
العرب نقل هذا قال ابو جعفر وزعم الاخفش وابو  
حاتم انه لا تمام في هذه السورة الي اخرها قال  
غيرها قل هو الله احد قطع ان وجهها ان صلى الله عليه

مران يقول هذا كله وكذا اقل اعود برب التلت : وقل  
اعود برب الناس لله والله اعلم وصلي الله على سيدنا  
محمد محمد واله وصحبه وسلم ثم جميع الديوان :

بسم محمد الله وعونه في يوم الاحد الحادي عشر  
من الشهر من شهر ربيع الثاني المبارك

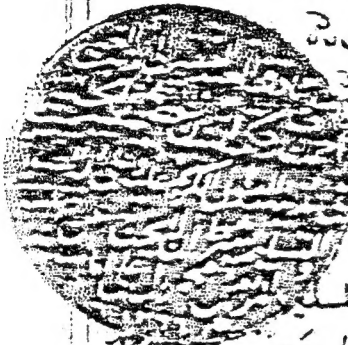
سنة ثمان مائة واربعمائة وخمسين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من خلقه

وكرمنا بالانوار والهدى

والعز والكرام



عفوان الله لنا من ذنوبنا وللمناظرين ولجميع المسلمين  
عليه يداضعن عباد الله تعالى واحوجهم الى رحمة محمد

بن موسي بن عمران عفر الله له

ولوالديه ولشاهجه ولبن

وهمومين والمؤمنين

وهمومين رحمة تامة

ولوالدهم واتباعهم

عمر الله لوالده وكاتبه

ونافذ ومن دعا لهم

وهمومين والمؤمنين

وهمومين رحمة تامة

ولوالدهم واتباعهم

الرحمة التامة ان يدخل

الجنة بلا عذاب اللهم

سبح